(176) قوله تعالى: (قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى (45) قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى (46) فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فارسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى (47) إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى (48) قال فمن ربكما يا موسى (49) قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى) (50) ست آيات بلا خلاف. لما امر ا موسى وهارون (ع) أن يمضيا إلى فرعون ويدعواه إلى ا " قالا اننا نخاف أن يفرط علينا " ومعناه ان يتقدم فينا بعذاب، ويعجل علينا، ومنه الفارط المتقدم امام القوم إلى الماء، قال الشاعر: قد فرط العجل علينا وعجل (1) ومنه الافراط الاسراف، لانه تقدم تين يدي الحق. والتفريط التقصير في الامر، لانه تأخير عما يجب فيه التقدم. فالاصل فيه التقدم " أو ان يطغي " أو يعتوا علينا ويتجبر، فقال ا تعالى لهما " لاتخافا " ولا تخشيا " انني معكما " أي عالم بأحوالكما، لايخفى علي شئ من ذلك. وإني ناصر لكما، وحافظ لكما " اسمع " ما

---

(1) تفسير الشوكاني 3 / 355 والقرطبى 11 / 198 (*)